العدد ٣٤٨ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٢ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٤٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

١٩ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته و ١٧ آخرين من الجيش التشادي في غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم قيادي في الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٧ عنصرا آخرين من الجيش التشادي، في ستّ هجمات واشتباكات في نيجيريا وتشاد، في حين نشر المكتب الإعلامي للولاية مرئيا جديدا بعنوان (ولتكبروا الله على ما هداكم) جمع بين فرحة المجاهدين بالعيد، وفرحتهم بفكاك أسر إخوانهم من سجن (كوجي).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ذو الحجة) دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وفرارهم من المنطقة، كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (١٧/ذو الحجة) دورية أخرى للجيش النيجيري، داخل البلدة بالطريقة ذاتها...

٤

١٣ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية بهجوم نوعي لجنود الخلافة في (صلاح الدين)

٦

٣ قتلى من النصارى بينهم جندي وإحراق عشرات المنازل لهم في موزمبيق

٧

٨ قتلى وجرحى من طالبان والشرطة الباكستانية ومقتل ٤ روافض بعمليات متفرقة في خراسان

٨

إسقاط طائرة مسيّرة ومقتل أحد الداعمين للميليشيات المرتدة في مالي

٩

افتتاحية

{تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ}

٣

مقالات

لا تدابروا

١١

نحو ١٥ قتيلا وجريحا و تدمير وإعطاب ٦ آليات مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) حصيلة آخر الهجمات بوسط سيناء

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات التي شنّها جنود الخلافة مؤخرا في وسط سيناء ضد الجيش المصري والميليشيات المرتدة، وأوضح المصدر أنّ حصيلة الهجمات بلغت نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والميليشيات بينهم ضابط واحد على الأقل، وتدمير وإعطاب أربع عربات (همر) للجيش وآليتين للميليشيات، وذلك في ثمانية تفجيرات واشتباكات مسلحة تركزت في منطقة (المغارة) وجاءت على النحو الآتي:

في التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١/ذو القعدة) على آلية رباعية الدفع للميليشيات المرتدة، بمنطقة (المغارة) وسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل

التفاصيل ص ٥



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 15 حتى 21 ذو الحجة 1443هـ)

٦ صليبيين

٤ مرتدّين روافض

٧١ كفار ومرتدّين



١٠ آليات مدمرة

أكثر من ٨٣ قتيلا وجريحا

٢٩ عملية

١ طائرة استطلاع

٢ آليات رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية العراق
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٩	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
٩	ولاية سيناء
٤	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	كركوك
١	دجلة
١	صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير
١	الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ



{تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ}

أنزل الله القرآن الكريم هدى للناس بما تضمّنه من أحكام وتشريعات وحدود تضمن لهم النجاة والسعادة في الدارين، وأمر الله تعالى بإنفاذ وتطبيق هذه الأحكام والحدود، وذمَّ وتوعّد مَن تعدّاها بالعذاب الأليم، ومدح ووعد من التزمها بالثواب والأجر العظيم.

فانقسم الناس في ذلك، فمنهم مَن آمن بها وطبّقها وامتثلها قدر استطاعته فأعذر إلى ربّه، ومنهم {ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ}: أي: "جعلوه أعضاء، فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه"، وأمثال هؤلاء في عصرنا أعداء حدود الله؛ الذين أرجؤوها وأخرجوها عن إطار الشريعة الإسلامية، حتى رسّخوا في أذهان العامة أن الحدود منقصة ومذمة للشريعة! وأن الشريعة هي فقط حسن الخلق والمعاملة والعدل، وكأن حدود الله تعالى هي الظلم وسوء الخلق والمعاملة! تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.

واتهم هؤلاء "المقتسمون الجُدد" المجاهدين بالجهل وضيق الأفق، زاعمين أن الحدود لا تمثل سوى "العشر" من أحكام الشريعة الإسلامية!، وأن المجاهدين شغلوا أنفسهم بهذا "العشر" وتركوا الأعشار الباقية، والعجيب أنّ هؤلاء الذين قزّموا الحدود وجرّموها وأعطوها نسب "العشور والكسور"، لم تقتصر مشكلتهم على الحدود وحسب، بل ظهر للعيان لاحقا أن مشكلتهم مع الشريعة بأسرها؛ أصولها وفروعها قواعدها وحدودها وقيودها، بل حتى أخلاقها وضوابطها وسمتها وجوهرها ومظهرها، وبتنا نسمعهم ينادون بعمل "مراجعات لكتب الفقه الإسلامي!" بل تجرأ أشقياؤهم وطالبوا بحرقها! متعللين بأنها "تخالف سماحة الإسلام وعدل الإسلام!" متهمين الشريعة بالجور والظلم، وكأنها جاءت من عند غير الله الحكم العدل اللطيف الخبير.

بل والأعجب من ذلك، أن أكثر هؤلاء المعاندين المعارضين لحدود الله، لما أتيحت لهم فرصة الحكم، لم يقتصروا على تعطيل الحدود فحسب، بل عطلوا الشريعة كاملة وحاربوا أنصارها ووالوا أعداءها، بل واستبدلوها بشرائع بشرية وضعية، فجمعوا بين جرمين وكفرين: التعطيل والاستبدال، فلو عذرهم دعاة الضلالة في جرم التعطيل؛ فما هو عذرهم في جرم الاستبدال؟! ثم ماذا جنى هؤلاء من تعطيلهم واستبدالهم الشريعة غير فساد العباد والبلاد وضياع الدين والدنيا؟

ولو تأمل هؤلاء المُعطّلة للشريعة آيات القرآن العظيم، لعلموا أن شريعة الله تعالى كلها حدود بغير أعشار وكسور، فبعض الحدود أحكام، وبعضها عقوبات، وبعضها معاملات وكلها في المحصلة حدود الله التي لا يحلّ لمسلم انتهاكها أو التفريط فيها، وقد بيّن الله ذلك في آيات عديدة، فعندما ذكر الله أحكام الصيام ختمها بقوله سبحانه: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا} [البقرة:١٨٧]، قال ابن كثير رحمه الله: "{فلا تقربوها} أي: لا تجاوزوها، وتعتدوها"، وفي أحكام الطلاق والرجعة والخلع قال تعالى: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [البقرة:٢٢٩]، قال ابن كثير: "أي: هذه الشرائع التي شرعها لكم هي حدوده، فلا تتجاوزوها"، وفي الظهار وما فيه من أحكام قال سبحانه: {وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [المجادلة:٤]، وفي المواريث وقسمتها وأنصبة الرجال والنساء قال عز وجلّ: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} [النساء:١٣]، وفي العقوبات قال عز وجلّ: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [المائدة:٣٨]، وقال تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ} [النور:٢]

فهذه كلها من حدود الله التي أمر المؤمنين بتطبيقها وتوعّد من تعدّاها فقال تعالى: {وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ} [النساء:١٤]، بل وصف من يفعلون ذلك بأنهم (يحادون الله ورسوله)؛ فقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ} [المجادلة:٥]، قال ابن جرير: "يقول تعالى ذكره: إن الذين يخالفون الله في حدوده وفرائضه، فيجعلون حدودًا غير حدوده، وذلك هو المحادّة لله ولرسوله ﷺ".

وإن الله تعالى الذي أمرنا بالصلاة والصيام والحج وبر الوالدين والإحسان إلى اليتيم وذي القربى والجيران، هو الذي أمرنا -سبحانه- بجلد ظهور القاذفين وشاربي الخمر وبرجم المحصَنين وقطع أيدي السارقين وقتل السحرة والمفسدين والمرتدين، {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ} [البقرة:٨٥]، وكل ذلك ليحفظ على الناس دينهم ونفوسهم وعقولهم وأعراضهم وأموالهم، فلما خالف الناس ذلك ضاع دينهم وفسدت عقولهم وسُفكت دماؤهم وانتُهكت أعراضهم وسُلبت أموالهم، فكان تعطيل الشريعة هو السبب في هذا الفساد العريض، لا كما يروّج المرتدون الذين ينكرون على المجاهدين تطبيق الشريعة، ويحاولون أن يصوروا أن تطبيق الشريعة هو "السبب في جلب الخراب والنكبات!"، فالشريعة خير مطلق لمن عاش أو قُتل تحت رايتها، والنكبة الحقيقية هي في غياب الشريعة وحكمها.

وقد بيّن الله الفرق بين المؤمنين والكافرين الذين يأنفون الشريعة وحدودها، فقال تعالى: {فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء:٦٥] قال ابن كثير رحمه الله: "أي: إذا حكموك يطيعونك في بواطنهم فلا يجدون في أنفسهم حرجا مما حكمت به، وينقادون له في الظاهر والباطن، فيسلمون لذلك تسليما كليا من غير ممانعة ولا مدافعة ولا منازعة". فطلاب الشريعة وأنصارها البررة هم الذين لا يتحرجون من شيء منها، لا في ظاهرهم ولا حتى بواطنهم، وتأمل يا مسلم يا عبد الله دقة الوصف القرآني: (لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا)، وما أكثر اليوم من يزعمون الانتساب للإسلام وهم يجدون في أنفسهم حرجا مِن أحكامه وشريعته وحدوده، والله المستعان.

وإن ما يفسر سبب الحرب التي يشنها المرتدون على حدود العقوبات بالذات؛ أنها المحك الفاصل بين حكم الشريعة الإلهية وحكم القوانين البشرية الكفرية، ولذا تعاهد شياطين وطواغيت العالم اليوم على حربها وتجريمها والسعي الحثيث لإيقافها، واعتبارها "رجعية وتطرفا" لأنها تردع الظالمين والمجرمين وتغيظ الكافرين والمنافقين، وتُظهر المفاصلة بيننا وبينهم، وخصوصا حد الردة الذي يبغضونه، لأنه السياج المتين الذي يحفظ الدين ويرسم حدود المفاصلة بوضوح بين الإسلام والكفر، ولذلك ليس مستغربا أن يكون الذين حاربوا حدود الشريعة وسعوا لتعطيلها بحجج واهية، هم أنفسهم من عطل التوحيد ونقض أصله بحجج واهية أخرى.

إذن فالشريعة كلها حدود، لا يجوز العمل ببعضها وترك بعضها، أو الإقرار ببعضها وجحد بعضها، ولذا لم يقبل أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- من العرب ترك الزكاة، وقال قولته الخالدة: "أينقص الدين وأنا حي؟!" وعلى إثره تسير الدولة الإسلامية اليوم في كل بقعة تسيطر عليها، فإن أول ما تسعى إليه هو إقامة الشريعة كاملة؛ توحيدا وجهادا ودعوة وحسبة وحدودا، والحمد لله رب العالمين.

١٩ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته و ١٧ آخرين من الجيش التشادي في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم قيادي في الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٧ عنصرا آخرين من الجيش التشادي، في ستّ هجمات واشتباكات في نيجيريا وتشاد، في حين نشر المكتب الإعلامي للولاية مرئيا جديدا بعنوان (ولتكبروا الله على ما هداكم) جمع بين فرحة المجاهدين بالعيد، وفرحتهم بفكاك أسر إخوانهم من سجن (كوجي).



اشتباك جنود الخلافة مع رتل مشترك للجيش النيجيري المرتد وميليشياته قرب بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)

٣ جرحى وإعطاب جرافة للجيش في (مالم فتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ ذو الحجة) دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وفرارهم من المنطقة، كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (١٧/ذو الحجة) دورية أخرى للجيش النيجيري، داخل البلدة بالطريقة ذاتها، ما أدى لفرارهم وإعطاب جرافة لهم، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بثالث هجوم في بلدة (مالم فتوري)

وفي ثالث هجوم في نفس البلدة هذا الأسبوع، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) دورية للجيش النيجيري، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة خمسة آخرين وإعطاب جرافة، وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وفي هجوم آخر يوم السبت (١٧/ذو الحجة)، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم أيضا، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٨ قتلى من الجيش والميليشيات باشتباك قرب بلدة (غوبيو)

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو الحجة) مع رتل مشترك للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، على الطريق بين بلدتي (غوبيو) و(ماموري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن سقوط ثمانية قتلى بينهم أحد قادة الميليشيات، وإصابة آخرين وإحراق آلية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق ورشاشا متوسطا وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٧ قتيلا وجريحا من الجيش التشادي

وفي تشاد، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/ذو الحجة) ثكنة للجيش التشادي المرتد، في قرية (بور كلام) بمنطقة (بول تشاد) عاصمة (البحيرة)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة نحو ستة آخرين، ثم داهم المجاهدون منزل ضابط في الجيش وقتلوا حارسه، وفي طريق عودتهم اشتبكوا مع دورية للجيش التشادي حاولت اعتراض طريقهم، وأصابوا عنصرين منها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



بندقية اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش التشادي في (بول تشاد)

مرئي جديد: (ولتكبروا الله على ما هداكم)

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية مرئيا جديدا بعنوان: (ولتكبروا الله على ما هداكم)، عرض مشاهد أجواء عيد الأضحى المبارك في ربوع الولاية، وأظهر مشاركة المجاهدين ورعايا المسلمين في أداء صلاة العيد، كما تضمن الإصدار عدة رسائل خاطب بها المجاهدون إخوانهم في ولايات الدولة الإسلامية، وأعربوا خلالها عن فرحتهم بقدوم العيد المبارك، وفرحتهم بفكاك أسر إخوانهم من سجن (كوجي)، وأكدوا فيها على مواصلة هذا الطريق المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من جيش النيجر وأصابوا آخرين، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا آليتين وأسروا عنصرين من الميليشيات، بعمليات في نيجيريا والنيجر وتشاد.

نحو ١٥ قتيلا وجريحا و تدمير وإعطاب ٦ آليات

مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) حصيلة آخر هجمات المجاهدين بوسط سيناء



جنود الخلافة في وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات التي شنّها جنود الخلافة مؤخرا في وسط سيناء ضد الجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، وأوضح المصدر أنّ حصيلة الهجمات بلغت نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والميليشيات بينهم ضابط واحد على الأقل، وتدمير وإعطاب أربع عربات (همر) للجيش وآليتين للميليشيات، وذلك في ثمانية تفجيرات واشتباكات مسلحة تركزت في منطقة (المغارة) وجاءت على النحو الآتي:

١. قتلى وجرحى وتدمير آلية للميليشيات الموسادية

في التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١/ذو القعدة) على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموسادية المرتدة، بمنطقة (المغارة) وسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الخميس (٩/ذو القعدة) على دورية راجلة للميليشيات الموسادية، في منطقة (المغارة)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ عربات (همر) للجيش المصري في (المغارة)

وفي يوم السبت (١٨/ذو القعدة)، استهدف جنود الخلافة عربة (همر) للجيش المصري المرتد، في منطقة (المغارة)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها، في حين فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأحد، على عربة (همر) ثانية للجيش في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/ذو الحجة) على عربة (همر) ثالثة للجيش بمنطقة (المغارة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر من الميليشيات بمواجهة عنيفة وسط سيناء

وفي يوم السبت (٣/ذو الحجة) اشتبك ثلاثة من جنود الخلافة مع دورية مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية حاولت التقدم مدعومة بإسناد جوي وغطاء ناري كثيف، نحو موقع كان يتحصّن فيه المجاهدون الثلاثة، في منطقة (المغارة)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ضابط في الجيش وعنصر من الميليشيات وفرار بقيتهم، وعلى إثر ذلك قامت طائرات الجيش المروحية والمسيّرة بقصف المنطقة بشكل عنيف، نتج عنه مقتل أحد المجاهدين الثلاثة -تقبله الله- فيما تمكن المجاهدان الآخران من الانحياز نحو منطقة آمنة، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش وآلية للميليشيات

وفي يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في نفس اليوم على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموسادية، في قرية (المنجم)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

عدة جرحى من الميليشيات في (رفح)

خاص

وعلى الصعيد ذاته، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأحد (١٨/ذو الحجة) مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، بمنطقة (الذيبة) الساحلية غربي (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد قتلوا عنصرا من الميليشيات الموسادية وأصابوا آخرين باشتباكات مسلحة وقعت الأسبوع الماضي قرب ساحل مدينة (رفح).

١٣ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية بهجوم نوعي لجنود الخلافة في (صلاح الدين)


هلكى الشرطة الاتحادية بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (الجلام) شرقي (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

شنّ جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع هجومًا نوعيًا على موقع للشرطة الاتحادية في (صلاح الدين)، أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة نحو سبعة آخرين وإعطاب ثلاث آليات، وجاء متزامنا مع تصريحات قادة الحكومة الرافضية أنهم قضوا على الجهاد في العراق، وأنه لم يعد يشكل خطرا عليهم.

٦ قتلى وإعطاب ٣ آليات واستهداف المؤازرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) موقعا للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (الجلام) شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة أربعة آخرين وإعطاب عربة (همر) وآلية رباعية الدفع داخل الموقع.

ثم اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة حاولت التقدم في محيط الموقع، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وتضرر عربة ثانية، وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

"الأعنف والأكثر دموية"

وفي أعقاب الهجوم، سارعت الحكومة الرافضية إلى فرض "حالة الاستنفار الشامل" في المنطقة، وبدأت "عمليات تمشيط واسعة" بالاستعانة بالطائرات الحربية والمسيّرة. ولاحقا وصل وفد أمني "رفيع المستوى" من الحكومة الرافضية لتفقّد موقع الهجوم، ضمّ كلا من "رئيس أركان الجيش، ونائب قائد العمليات المشتركة، وقائد قوات الشرطة الاتحادية وقائد القوات البرية" وذلك بهدف تحديد أسباب الفشل والإخفاق الأمني الذي يتعرضون له في كل مرة، في حين طالب مسؤولون آخرون بـ"فتح تحقيق" في أسباب هذا الإخفاق الكبير والمتكرر، فيما وصفت وسائل إعلام محلية ودولية الهجوم بأنه "الأعنف والأكثر دموية" خلال العام، إلا أن كل ذلك لم يمنع الحكومة الرافضية من الإعلان أن قواتهم "تصدت للهجوم"!.

جدير بالذكر أن الهجوم جاء بعد سلسلة الحملات المكثفة التي أطلقتها القوات الرافضية في مناطق عدة من العراق بما فيها المنطقة التي وقع فيها الهجوم، والذي جاء أيضا متزامنا مع تصريحات لقادة الحكومة الرافضية زعموا فيها أن "الإرهاب (الجهاد) لم يعد يشكل خطرا" عليهم، ليأتي الرد أسرع مما يظنون.



٣ قتلى من النصارى بينهم جندي وإحراق عشرات المنازل لهم في موزمبيق



مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم على ثكنة بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي على الأقل وإصابة آخرين ومقتل اثنين من النصارى وإحراق عشرات المنازل لهم، بثلاث هجمات في منطقتي (ماكوميا) و(أنكوابي) في (كابو ديلغادو) شمالي شرقي موزمبيق.

قتيل من الجيش وإحراق عشرات المنازل للنصارى في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو الحجة) دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، على الطريق بين قريتي (نكوي) و(نوفا زامبيزيا) غربي (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (نكوي) في (ماكوميا)، وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى بعد فرارهم منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (أنكوابي)

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء، اثنين من النصارى نحرا، قرب قرية (موجا) بأطراف (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الطاغوت الموزمبيقي يروج للأكاذيب!

خاص ميدانيا، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) الإنجازات الكاذبة التي روّج لها الطاغوت الموزمبيقي خلال الأسبوع الماضي، حيث زعم أن قواته اقتحمت معسكرا للمجاهدين في غابات (ميسالو) بمنطقة (ماكوميا)، وأنهم ألحقوا خسائر فادحة بالمجاهدين.

وحول ذلك، قال المصدر إنّ الموقع الذي زعم الطاغوت اقتحامه كان فارغا تماما من المجاهدين حيث كانوا قد أخلوه منذ مدة طويلة.

ولفت المصدر إلى أن مزاعم الطاغوت "فيليب" تأتي في محاولة يائسة للتغطية على الهزائم المتوالية التي مُنيت بها قواتهم على الأرض، بعد فشلها في حماية رعاياهم النصارى، وفشلها أيضا في حماية قواعدهم وثكناتهم العسكرية التي صارت أهدافا لصولات المجاهدين، ولله الحمد.

توثيق مزيد من الهجمات

إعلاميا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق عدة هجمات بمنطقة (كابو ديلغادو)، حيث عرض المكتب نتائج هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (كيتولو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، كما عرض نتائج الهجوم على دورية للجيش الموزمبيقي قرب قرية (كوينتو) بمنطقة (ماكوميا).

الأسبوع الماضي

يذكر أن عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل خمسة نصارى وإحراق عشرات المنازل لهم، إضافة إلى مقتل عنصرين من القوات الموزمبيقية على الأقل وإصابة آخرين وإحراق ثكنة لهم، وذلك بست هجمات مسلحة توزعت على مناطق: (ميلوكو)، (أنكوابي)، (ماكوميا)، إضافة إلى منطقتي: (بالما)، و(موسيمبوا دا برايا) اللتين تشهدان عودة للهجمات مؤخرا.

إعطاب آلية لقوات (أتميس) الصليبية بتفجير قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٩/ذو الحجة) على رتل لقوات بعثة الاتحاد الإفريقي الصليبي (أتميس)، عند تقاطع (علي كمين) في (مقديشو)، ما أدى لإعطاب إحدى آلياتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا آلية ضابط في الجيش الصومالي بمنطقة (كاران) بعبوة ناسفة وألحقوا فيها أضرارا تلفية.



استنفار القوات الصليبية بعد استهدافهم في موقع العملية

٨ قتلى وجرحى من طالبان والشرطة الباكستانية ومقتل ٤ روافض بعمليات متفرقة في خراسان



عنصران من الشرطة الباكستانية قتلا بهجوم لجنود الخلافة في مدينة (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أربعة روافض، وأوقعوا نحو ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان أحدهم (طيّار)، كما قتلوا عنصرين من الشرطة الباكستانية، بأربع عمليات متفرقة في (كابل) و(لوغر) و(بيشاور) الحدودية.

٤ قتلى من الرافضة في (لوغر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو الحجة) أربعة من الرافضة المشركين، في (الناحية ٢) بمدينة (بُل عالم) بمنطقة (لوغر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بتفجيرين في (كابل)

وفي (كابل)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٦/ ذو الحجة) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٢٢)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو خمسة فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، السبت، على طيّار عسكري للميليشيا، في (الناحية ٥)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة الباكستانية

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت، ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، في مدينة (بيشاور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام سلاحيهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



اغتنام بندقيتين بهجوم على ثكنة للشرطة الباكستانية في (بيشاور)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من طالبان على الأقل وأصابوا آخرين بجروح أحدهم قيادي، كما قتلوا جاسوسا للحكومة الباكستانية وأصابوا آخر، بخمس عمليات متفرقة.

اغتيال جاسوس للـPKK المرتدين في الخير

ومصدر يكشف لـ(النبأ) عن مواجهة بطولية بين المجاهدين والصليبيين

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع جاسوسا للـPKK بطلقات نارية، في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن مواجهة بطولية وقعت الأسبوع الماضي بين مجموعة من المجاهدين وقوة مشتركة من الصليبيين والمرتدين في قرية (الزر)، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من الميليشيا، نافيا أسر أي من المجاهدين خلال العملية.

اغتيال جاسوس للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو الحجة) جاسوسا للـPKK المرتدين، في قرية (الحجنة) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

معركة بطولية بين المجاهدين وقوة للأمريكيين والمرتدين

خاص بدوره كشف مصدر أمني لـ(النبأ) عن معركة بطولية دارت بين مجموعة من المجاهدين ودورية مشتركة للقوات الأمريكية والـPKK خلال الأسبوع الماضي.

وقال المصدر إنه في يوم الثلاثاء (١٣/ ذو الحجة) وبعد عودة المجاهدين من عملية اغتيال أحد عناصر الـPKK في منطقة (ذيبان)، اعترضت طريقهم دورية أمريكية، فاشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من المرتدين ولا أسرى من المجاهدين

وبيّن المصدر أنه في مساء اليوم ذاته داهمت قوة مشتركة من الصليبيين والمرتدين مكانا تحصّن فيه ثلاثة مجاهدين في قرية (الزر)، لتندلع اشتباكات عنيفة، قُتل على إثرها أحد المجاهدين الثلاثة -تقبله الله- بعد أن قتل ثلاثة عناصر من الميليشيا، فيما استطاع المجاهدان الآخران الانسحاب نحو منطقة آمنة، ولله الحمد.

خاص وأكّد المصدر لـ(النبأ) أن الشخص الذي أعلنت الميليشيا أسره خلال عملية المداهمة هو من عوام المسلمين ولا علاقة له بالمجاهدين، نافيًا أن يكون المرتدون قد نجحوا في أسر أي من جنود الخلافة خلال العملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قائدا وعنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا ثالثا بجروح، بثلاث هجمات منفصلة في ريف الخير.

إسقاط طائرة مسيّرة ومقتل أحد الداعمين للميليشيات المرتدة في مالي


أسر وقتل جاسوس للقوات الصليبية بمنطقة (ميناكا) شرقي مالي

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع أحد الداعمين للميليشيات المحاربة للمجاهدين، وأسقطوا طائرة استطلاع للميليشيات الروسية بعمليتين منفصلتين في مالي.

إسقاط طائرة مسيّرة لميليشيا (فاغنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ذو الحجة) طائرة استطلاع مسيّرة لميليشيات (فاغنر) الروسية، قرب مدينة (ميناكا) شرقي مالي، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لإسقاطها، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر الطائرة وهي تحترق بنيران المجاهدين، ولله الحمد.

يشار إلى أن ميليشيات (فاغنر) الروسية تقاتل إلى جانب الحكومة المالية المرتدة ضد المجاهدين في مناطق الساحل، وذلك بعد أن فشلت القوات الفرنسية في هذه المهمة.

مقتل أحد الداعمين للميليشيات

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو الحجة) أحد الداعمين للميليشيات النيجرية المرتدة، في بلدة (تبنكورت) شمالي مالي قرب الحدود مع النيجر، واعترف خلال التحقيق معه أنه كان يزوّد ميليشيات النيجر بالسلاح ويتكفل بنقل وعلاج جرحاهم، وقد نشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا لمقتله، ولله الحمد.


إسقاط طائرة مسيّرة لميليشيا (فاغنر) الروسية، قرب مدينة (ميناكا) شرقي مالي

المكتب الإعلامي يوثّق مزيدا من الهجمات في الساحل

على الصعيد الإعلامي، وثّق المكتب الإعلامي لولاية الساحل سلسلة الهجمات التي تم الإعلان عنها مؤخرا في كل من مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

حيث نشر المكتب تقريرا مصورا لنتائج هجوم جنود الخلافة على مقر للدرك البوركيني في بلدة (سيتينغا)، إضافة إلى صور مقتل عنصرين من الشرطة البوركينية بهجوم على مقرهم بمنطقة (دوري).

وفي النيجر، نشر المكتب الإعلامي صورا لغنائم المجاهدين بهجوم على دورية للجيش بمنطقة (تيرا) غربي البلاد، كما نشر المكتب صورا لعملية أسر وقتل جاسوسين للقوات الصليبية في مالي.

وفي سياق متصل، وثّق المكتب الإعلامي بيعة ١١ عنصرا سابقا من ميليشيا القاعدة لخليفة المسلمين الشيخ أبي الحسن الهاشمي القرشي (حفظه الله تعالى).

الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة التي شنها جنود الخلافة بولاية الساحل قد أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا من القوات البوركينية، وأسر أحدهم، وإحراق آليتين واغتنام آليتين أخريين، وأسفرت أيضا عن مقتل جاسوسين للقوات الصليبية في مالي، وإصابة عدد من عناصر جيش النيجر وإحراق ثلاث آليات لهم، كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن توبة ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة وبيعتهم لخليفة المسلمين (حفظه الله تعالى).

إعطاب كاسحة ألغام للشرطة الاتحادية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) على كاسحة ألغام للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ربيضة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي غرب مفرق (الشرقاط)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١٤/ذو الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الدرعات) غربي مفرق (الشرقاط)، بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتضرّر الثكنة، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي الصليبي ومهاجمة ٣ مواقع لهم في (بيني)

والصليبيون يواصلون الفرار من ثكناتهم



إحراق تمركزات للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في قرية (نزينغا) في (بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

هاجم جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة مواقع للجيش الكونغولي وأحرقوا تمركزاتهم فيها وقتلوا عنصرين وأصابوا آخرين، بثلاث هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مهاجمة ثكنة للجيش في (نزينغا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نزينغا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون تمركزات الجيش، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للهجوم والغنائم، ولله الحمد.

مهاجمة موقع في (روانجوما)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٦/ذو الحجة) موقعا للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مبيلو) بمنطقة (روانجوما) بمدينة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون تمركزات الجيش وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا للهجوم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي

وفي ثالث هجوم يستهدف مواقع الجيش الكونغولي، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي، في قرية (نياليك) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقيتين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للبندقيتين، ولله الحمد والمنّة.

أزمة طريق (بيني-كاسيندي) التجاري

على صعيد آخر، قررت الحكومة الكونغولية تسيير دوريات مرافقة للقوافل والمركبات التجارية للنصارى، على طريق (بيني-كاسيندي)، بهدف حماية هذه القوافل من هجمات المجاهدين، وجاء القرار الجديد بعد أسبوع على الإضراب الذي أعلنه التجار النصارى احتجاجا على "انعدام الأمن" نتيجة للهجمات المتواصلة التي يشنها المجاهدون على هذا الطريق المهم.

يشار إلى أن الحكومة الكونغولية سبق أن طبقت خطوات مماثلة للحد من الهجمات على هذا الطريق دون جدوى، ما تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة للقطاع التجاري هناك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد ضاعفوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي حيث أدت عملياتهم إلى سقوط نحو ٤٧ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثمانية جنود من القوات والميليشيات الكونغولية، إضافة إلى إحراق عشرات المنازل لهم، في سبع هجمات طالت سبع قرى نصرانية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية في (بلوشستان)

النبأ | ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو الحجة) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال قيادي في الـPKK برصاص المجاهدين في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٩/ذو الحجة) قياديا في الـPKK المرتدين، قرب مزرعة (الصالحية) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

لا تدابروا



إنّ المسلمين فيما بينهم كالبنيان يشدُّ بعضُهم بعضا، إنْ أصيب مسلم في الشرق تألم له إخوانه في الغرب، فهم كالجسد الواحد إنْ اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وقد نهى الإسلام عن كل ما يفكك هذه الرابطة الربانية أو يضعفها، ولذلك أمر بوحدة الصف والجماعة والائتلاف، وحذّر من الفرقة بين المسلمين والاختلاف، ويبدأ هذا من علاقة المسلم بأخيه المسلم، فهذه الرابطة هي اللبنة الأولى في تماسك صف المسلمين، فنهت نصوص الشريعة عن هجر المسلم أخاه المسلم، ورتبت على ذلك الوعيد، ورغبت بتقوية العلاقة بين المسلم وإخوانه وجاء في ذلك الأجر الجزيل والثواب الجميل.

المسلم أخو المسلم

لقد حثّ الإسلام على تقوية الصلة بين المسلمين، ورغّب في أسباب ذلك أيّما ترغيب، قال النبي ﷺ: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسْلِمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة) [متفق عليه]، فتأمل هذا الحديث الشريف، كيف يبني علاقة المسلمين فيما بينهم، ويحث على أسباب توطيدها، فلا يظلم المسلم أخاه، ولا يُسلمه ولا يخذله، ويكون في حاجته إذا احتاج، ويفرج كربته إن ابْتلي، ويستر عيبه إن بدا له، ومن أسباب تقوية هذه الصلة كذلك، هي محبة المسلم لأخيه المسلم والسلام عليه، وقد جعل الإسلام ذلك من الإيمان الذي لا يدخل الجنة بدونه، فقال رسول الله ﷺ: (لا تدخلون الجنّةَ حتى تُؤمنوا، ولا تُؤمنوا حتى تحابّوا، ألا أدلّكم على شيءٍ إذا فعلتُموه تحاببتم؟ أفشوا السلامَ بينكم)[رواه مسلم].

والمتأمل في نصوص الوحيين يجد أنّ الإسلام يحثّ على كل خلق حسن يزيد من ألفة المسلمين فيما بينهم، فحث على تواضع المسلم لأخيه، والذبّ عن عرضه في غيبته، وعشرته بالحسنى، وتعاهده بالزيارات كما رغب في الإهداء إليه، وعيادته إذا مرض، وتشميته إذا عطس، وخلافته لأهله بخير إذا غاب، وألا يبيع على بيعه، ولا يخطب على خطبته، ولا يغتابه ولا يظلمه، ولا يعين ظالما عليه ولا يعينه على ظلم غيره، وينصحه إذا غلط، ويواسيه إذا أصيب، وغيرها من آداب الإسلام السامية، التي تقوّي هذه الصلة بين المسلم وأخيه، والتي تنتهي بمجتمع متماسك تكون فيه الأخوّة بين المسلمين سمة ظاهرة، وتحقق وصف النبي ﷺ للمؤمنين فيما بينهم بقوله: (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا) [متفق عليه].

حرمة القطيعة والتدابر

ولقد نهى الإسلام عن القطيعة والتدابر بين المسلمين، وكثُرت النصوص في ذلك لخطورته، قال رسول الله ﷺ: (لا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخوانًا..) [متفق عليه]، وروى الإمام مسلم في صحيحه أن النبي ﷺ قال: (تُعرض الأعمال في كل اثنين وخميس؛ فيغفر الله لكل امرئ لا يشرك بالله شيئًا إلا امرءًا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: اتركوا هذَين حتى يصطلحا)، فتأمل كيف يُحرم المتهاجرون فضل المغفرة كلما رُفعت الأعمال إلى الله تعالى، فيغفر الله للمسلمين حين تعرض أعمالهم عليه في الأسبوع مرتين، ويُؤخّر من كانت بينه وبين أخيه شحناء إلى أن يصطلحا، ويكفي هذا الحديث رادعا لترك الشحناء بين المسلم وأخيه، وقد بيّن رسول الله ﷺ أنه يحرم على المسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، كما جاء في الحديث عنه ﷺ أنه قال: (لا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيعرض هذا وهذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام) [متفق عليه].

وقد رخّص في الهجر ثلاثة أيام فما دونها، لأنه قد يقع بين المسلم وأخيه خلاف، ثم يقع في النفس شيء يدفعها لهجر من خاصمته، وتركه مدة يسكن فيها الغضب وتذهب عنها دواعيه، والثلاثة أيام -كحد أقصى- يكفي لذلك أو يزيد، وخير هذين المتخاصمَين هو الذي يبدأ أخاه بالسلام، وفي ذلك حثّ على البدء والمبادرة إلى قطع هذا الهجران، والعودة إلى الأصل، فالأصل هو التواصل بين المسلمين لا التدابر.

الهجر الشرعي وضابطه

إلا أن الهجر أحيانا قد يكون مطلوبا لمصلحة راجحة وعندها يكون هجرا شرعيا، مثل هجر أهل المعاصي فهو من التعزير الذي يُرجى أن يؤتي ثماره بترك المنكر، وضابطه أن يؤدي إلى الإقلاع عن المنكر، فإن أدى لعكس ذلك من المداومة عليه أو إفضائه لمنكر أكبر أو معصية أخرى لم يُشرع، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "وأما هجر التعزير فمثل هجر النبي ﷺ وأصحابه الثلاثة الذين خُلّفوا، وهجر عمر والمسلمين لصبيغ [هو رجل كان يثير المتشابهات من القرآن]، فهذا من نوع العقوبات، فإذا كان يحصل بهذا الهجر حصول معروف أو اندفاع منكر فهي مشروعة، وإن كان يحصل بها من الفساد ما يزيد على فساد الذنب فليست مشروعة، والله أعلم" [مجموع الفتاوى].

وهذا الهجر هو هجر في سبيل الله لا لحظوظ النفس وهواها، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "فالهجرة الشرعية هي من الأعمال التي أمر الله بها ورسوله، فالطاعة لا بد أن تكون خالصة لله وأن تكون موافقة لأمره، فتكون خالصة لله صواباً، فمن هجر لهوى نفسه أو هجر هجراً غير مأمورٍ به كان خارجاً عن هذا، وما أكثر ما تفعل النفوس ما تهوى ظانةً أنها تفعله طاعةً لله" [مجموع الفتاوى]، وقال الإمام مالك: "ويهجر أهل الأهواء والبدع والفسوق، لأن الحب والبغض فيه واجب، ولما في ذلك من الحث على الخير والتنفير من الشر والفسوق" [الذخيرة].

لا تدابروا.. فالدنيا قصيرة

إن هذه الحياة مهما طالت فهي قصيرة، وهذه الدنيا مهما عظمت فهي حقيرة، وإنما هي أيام نقضيها ثم نذهب إلى الحياة الآخرة الأبدية، ومن استشعر صغر الدنيا وحقارتها هانت عليه حظوظ النفس وملذاتها، فلا يبقي في صدره غِلا لإخوانه، ويغفر لهم ما يكون من خطأ في حقه، ولا يحمله حظ نفسه وهواها على هجر أخيه، فينبغي للمسلمين أن يستشعروا هذا المعنى، وأن يعلموا أن التدابر بين المسلمين من المعاصي التي تؤخر النصر، وتخلخل صفوفهم وتسلط عليهم عدوهم، نسأل الله ألا يجعل في قلوبنا غلا للمسلمين، وأن يجعلنا مع إخواننا على سرر متقابلين في جنات النعيم، والحمد لله رب العالمين.



الإمام العلامة

عبد الله بن المبارك

توفي 181 هـ



هو الإمام العالم العامل المجاهد أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، ولد في (مرو) سنة 118هـ، ومات في (هيت) بالعراق.

طلبه للعلم:

طلب العلم وهو ابن عشرين سنة، وخرج إلى الحرمين والشام ومصر والعراق والجزيرة وخراسان.

جهاده في سبيل الله:

كان عبد الله بن المبارك عالما عاملا، يشارك المسلمين في الرباط والغزو، "قال عَبدة بن سليمان المروزي: "كنا سريةً مع ابن المبارك في بلاد الروم، فصادفنا العدو، فلما التقى الصفان، خرج رجل من العدو، فدعا إلى البرَاز، فخرج إليه رجل، فَقتله، ثم آخر، فقتله، ثم آخر، فقتلَه، ثم دعا إلى البرَاز، فخرج إليه رجل، فطارده ساعةً، فطعنه، فقتله، فازْدحم إليه الناس، فنظرتُ، فإذا هو عبدالله بن المبارك".



كتبه

"الزهد والرقائق" و"الجهاد" و"مسند عبد الله بن المبارك" وغيرها.



شيوخه

أخذ عن مالك بن أنس وأبي حنيفة وسفيان الثوري والأوزاعي والأعمش وابن جريج ومعمر بن راشد وشعبة وابن أبي ذئب والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وهشام بن عروة وغيرهم الكثير.



تلاميذه

وأخذ عنه: عبدالرزاق بن همام، وابن مَعين، وحبان بن موسى، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن آدم، وعَبْدان بن عثمان، وحدّث عنه شيوخه كسفيان الثوري ومعمر بن راشد وأبو إسحاق الفزاري وغيرهم.



قالوا عنه:

- قال أبو إسحاق الفزاري: سمعت أبا أسامة يقول: ابن المبارك في المحدثين مثل أمير المؤمنين في الناس.
- قال أحمد بن حنبل: لم يكن أحد في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه.
- قال أبو زرعة: عبد الله بن المبارك اجتمع فيه فقه، وسخاء، وشجاعة، وغزو، وأشياء.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ